

المقدمة:

تُعد الأسواق النقدية وأسواق المال العالمية من أبرز ركائز النظام الاقتصادي المعاصر، حيث تشكّل محاور أساسية في حركة التمويل والتجارة والاستثمار على مستوى العالم. وبالأخص، فإن سوق النقد الأجنبي (Forex) يُعد من أضخم الأسواق المالية، إذ تصل قيمة التداولات اليومية فيه إلى ما يقارب 5 تريليونات دولار، ما يعكس مدى أهميته الحيوية في النظام المالي الدولي.

توفر هذه الأسواق قنوات مباشرة لتوفير السيولة وربط مختلف مكونات أسواق رأس المال، كما تُستخدم كأدوات رئيسية لإدارة السيولة وتنويع مصادر التمويل وتحقيق العوائد قصيرة الأجل. وقد ازدادت أهمية هذه الأسواق في السنوات الأخيرة مع تركيز المؤسسات المالية على تطوير استراتيجيات فعّالة لإدارة مواردها المالية ومخاطرها التشغيلية، بالإضافة إلى تعزيز جاذبيتها للمستثمرين من خلال حلول تمويل مبتكرة واستراتيجيات تداول ديناميكية.

تقدّم هذه الدورة التدريبية برنامجاً تعليمياً مكثفاً يغطي الأدوات المالية والأنشطة الرئيسية في الأسواق المالية العالمية وسوق العملات الأجنبية، مع تركيز خاص على التطورات الحديثة والسياق المعاصر للأسواق، مستندة إلى الدروس المستفادة من الأزمة المالية العالمية 2007-2009، والتغيرات البنوية الحاصلة منذ ذلك الحين.

وتهدف الدورة إلى تمكين المشاركين من فهم الطبيعة المترابطة بين الأسواق المالية ومشتقاتها، واكتساب الكفاءة في استخدام هذه الأدوات في مجالات مثل التحوط، والمضاربة، وإدارة المخاطر، وخاصة في سياق وظائف الخزنة في البنوك التجارية وشركات إدارة الأصول. كما سيتم استكشاف سيولة الأدوات المختلفة، ومخاطرها، واستراتيجيات التمويل المرتبطة بها بعمق.

الفئات المستهدفة:

هذه الدورة مخصصة للفئات التالية:

- العاملون في القطاع المصرفي والخدمات المالية.
- مدراء الثروة والمخاطر، ومدققي الحسابات.
- متخصصو الخزينة، ومراقبو المنتجات المالية.
- مسؤولو الاستثمار في الشركات المالية.
- الأفراد الطامحون إلى تعزيز كفاءتهم في مجالات النقد الأجنبي وأسواق المال.

الأهداف التدريبية:

بنهاية البرنامج، سيكون المشاركون قادرين على:

- تعزيز الفهم العميق لآليات عمل سوق النقد الأجنبي، وتحليل العوامل المؤثرة عليه.
- تقييم دور البنوك المركزية وتأثير سياساتها في أسواق المال وسوق العملات.
- دراسة مصادر التمويل وأدوات السوق المفتوحة والتمويل الكمي.
- توضيح مفاهيم السيولة، وكفاءة رأس المال، والملاءة المالية.
- تحليل الأدوات المالية الرئيسية في الأسواق العالمية باستخدام مهارات تحليلية متقدمة.

- شرح استخدامات المشتقات المالية، بما في ذلك العقود الآجلة، والمقايضات، والخيارات.
- إرساء فهم شامل لإدارة المخاطر المالية باستخدام الأدوات المشتقة.

الكفاءات المستهدفة:

- مهارات متقدمة في إدارة مخاطر أسعار الفائدة ومخاطر العملات.
- تحليل السياسات النقدية غير التقليدية.
- فهم شامل لتدفقات رأس المال في الأسواق المالية العالمية.
- تنمية القدرة على التفكير الاستراتيجي والقيادي في المجال المالي.

محتوى الدورة التدريبية:

الوحدة الأولى: واجهة أسواق المال والنقد الأجنبي (FX)

- تقييم الحجم الحقيقي لأسواق المال والعملات الأجنبية.
- دراسة أدوات الخزينة، اتفاقيات إعادة الشراء، الأوراق التجارية، وقبولات البنوك.
- تحليل الأسواق الأوروبية وأسعار الليبور.
- إصدار أذون الخزانة في ولايات قضائية متعددة.
- استعراض آليات سوق الريبو ومشتقات أسعار الصرف.
- فهم العائد المعدل للمخاطر في العملات الأجنبية.
- تطبيق المراجعة المالية ونظرية تعادل أسعار الفائدة.
- تحليل ظروف السوق الراهنة وعوامل المخاطر وتوقعات العملات.

الوحدة الثانية: دور البنوك المركزية في النظام المالي

- استعراض لأدوار البنوك المركزية الكبرى: الاحتياطي الفيدرالي، البنك المركزي الأوروبي، بنك إنجلترا، بنك اليابان، بنك الشعب الصيني.
- تحليل هيكل الميزانيات العمومية للبنوك المركزية ووظائفها كمقرض الملاذ الأخير.
- التعمق في عمليات السوق المفتوحة والسياسات النقدية غير التقليدية (مثل التيسير الكمي).
- مناقشة استقلالية البنوك المركزية، أدوات الشفافية، والقرارات المتعلقة باستقرار النظام المالي.
- فهم إدارة احتياطات النقد الأجنبي، وسياسات سعر الصرف، وآليات نظم المدفوعات مثل RTGS وTarget2.

الوحدة الثالثة: السياسة النقدية والعرض النقدي

- تحليل سياسات النقد المعتمدة من لجان السوق المفتوحة مثل FOMC، لجنة بنك إنجلترا، البنك المركزي الأوروبي، وبنك الشعب الصيني.
- شرح مفصل لمكونات عرض النقود وأثر أدوات السياسة النقدية عليه.
- دراسة آليات ضخ الأموال في النظام الاقتصادي الحديث.
- استعراض أدوات استهداف التضخم وقاعدة تايلور.

- تقييم ديناميكيات سوق الصرف الأجنبي من حيث الحجم والمشاركين والعملات الرئيسية.
- تحليل دور صندوق النقد الدولي، حقوق السحب الخاصة، والاحتياطيات العالمية.
- مراجعة الأسعار التاريخية للعملات، وسعر الذهب مقابل مؤشر الدولار.

الوحدة الرابعة: مقايضات أسعار الفائدة (IR)

- التعرف على الهياكل الأساسية والمفاهيم المرتبطة بمقايضات أسعار الفائدة.
- فهم الفرق بين معدلات سوق المال وأسعار المقايضات.
- تحليل آليات التسعير، التثبيت، والمخاطر المقابلة.
- توضيح دور تعديلات تقييم الائتمان (CVA) في تسعير المشتقات.
- المقارنة بين الأسواق غير المنظمة (OTC) ومنصات تنفيذ المقايضات (SEFs).
- استعراض ترتيبات التصفية والهامش المركزي.

الوحدة الخامسة: مقايضات الائتمان في حال التخلف عن السداد (CDS)

- توضيح مفاهيم المشتري والبائع والكيانات المرجعية.
- تحليل تسوية المدفوعات وأثر احتمالية التعثر والخسارة المحتملة.
- مقارنة بين عقود CDS وعقود التأمين التقليدي.
- مراجعة البروتوكولات الحديثة لجمعية ISDA في تحديد الأحداث الائتمانية.

الوحدة السادسة: استخدام المشتقات للتحوط العام

- بناء استراتيجيات تحوط فعالة من خلال المشتقات.
- تطبيق الخيارات والعقود الآجلة في حماية المحافظ الاستثمارية.
- تحليل مخاطر العملات ومخاطر الائتمان ومخاطر التقلبات والتحوط منها.
- استخدام أدوات مشتقة متقدمة في إدارة محافظ الأسهم.

الوحدة السابعة: إدارة الأصول/الخصوم ووظيفة الخزينة

- تحليل المخاطر المرتبطة بأسعار الفائدة.
- تطبيق محاسبة القيمة العادلة وتحليل الفجوات الزمنية.
- استعراض استراتيجيات السيولة وآليات تسعير تحويل الأموال (FTP).
- وضع تقديرات لقيمة السيولة القصوى وتطبيق رسوم FTP الملائمة.

الوحدة الثامنة: الإطار التنظيمي العالمي

- دراسة شاملة لاتفاقيات بازل 3، بما في ذلك إدارة مخاطر السوق، الائتمان، السيولة، والتشغيل.
- تحليل دور الهيئات التنظيمية في الولايات المتحدة (SEC, FDIC, CFTC)، المملكة المتحدة (PRA, FCA)، الاتحاد الأوروبي (ESMA, ESM)، والمبادرات العالمية (BIS, FSB).

- مناقشة قوانين مثل ساربانيس أوكسلي، وقاعدة فولكر وتأثيرها على هيكلية المصارف والإفصاحات المالية.